تفسير القرطبي }سورة الطور{ }2{ }077{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن ان المتقين في جنات ونعيم ان المتقين في جنات ونعيم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة - 00:00:00

متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم وزوجناهم بحور وزوجناهم بحور والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان بما كسب رهيب وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتقون يتنازعون فيها كأسا لا لغوهم فيها يتنازعون فيها كأسا لا لغوا فيها ولا تأثير - 00:01:29

ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم كأنهم لؤلؤ انهم لؤلؤ مكنون فمن الله علينا فمن الله علينا انا كنا من قبل ندعو فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون معكم من المتربصين - 00:03:26

الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:05:39

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذا القرآن المتقين ومآلهم واعمالهم ونصبهم وتقديمهم ويبين صفات الكافرين والسخرية لهم ومآلهم وما قدموا حتى كان سببا في عقوبته - 00:06:06

ويجعل بين ذلك براهين على قدرته اما بخلق الخلق او بخلق السماوات والارض او بخلق الجبال والبحار والاشجار والانهار لان كل شيء اقوى منه الخلق. لا توجد قدرة اقوى من قدرة الخلق - 00:06:47

الناس قد يبنون قد يكسرون الحجارة قد يعملون الاشياء الدقيقة لكن الخلق ايجاد الحياة هذا من خصائص الربوبية يعني الشيء يحيى هذا لا يعمله الا الله لذلك كل ما امر - 00:07:13

او نهى اوعد او اقعد او شرع لابد ان يتبع ذلك بقدرته. ومن اكبر الادلة والبراهين على على القدرة هو الخلق توجد قدرة اقوى من الخلق لذلك هذا الخلق مع التطور - 00:07:36

والرقي والازدهار وتطور الطب وتطور الاتصالات والمعلومات لا يستطيع العالم لو اجتمع ان يخلق ذبابة ذبابة بعدين قال ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له - 00:08:00

قال العلماء لان الذبابة هذه اذا اخذت شيء لا يمكن ان يرد منها نفسها هيا لان اذا اخذت شيء واستعملته تحيل الى مادة اخرى وكذلك هي لضعفها. اذا ارادوا ان ان يخلقوها لا يستطيعون - 00:08:30

فكيف بغيرها وما ورد الان من المصانع ومن الاعمال ومن يعني المختبرات التي هذا يأخذ الخلية التي خلقها الله ويلقبحوها ويجعلوها في جو كجو الرحم لو كان يخلقون يأتوا بخلية من انفسهم - 00:08:48

ينتج خلية ما يمكن يأتوا بخلية من انفسهم لابد ان يأخذوها من مكانها الذي خلقها الله فيه مما يضعوها في ماذا في جوها لتنمو ولذلك الله يقول لهم افمن يخلق - 00:09:12

ومن لا يخلق لما ذكر صفات الكفار ذكر بعده صفات المتقين ان المتقين ان المتقين المتقين والمتقي هو الذي يجعل بينه وبين عذاب الله وقاية بالطاعة فالانسان اذا كان في محل حار - 00:09:30

اجعل فوق رأسه ايش مظلة اذا كان في محل حار يحط شيء يوقيه الحر اذا كان في برد يجعل لباس يقين فالمتقي هو الذي يجعل

بينه وبين عذاب الله وقاية بالاعمال الطيبة - 00:09:55
لا يتكلم بحرام لا ينظر الى الحرام لا يمشي لي حرام لا يأكل حرام لا يلبس حرام يجعل بينه وبين عذاب الله وقاية بالطاعة في حائل بينه وبين العذاب باستعمال الطاعات وتركه - 00:10:14
المعاصي هذا هو المتقي ولذلك العبد اذا اتقى الله لو ارادوها اهل الارض بسوء لا يستطيعون لان الله يحميه الله ينصره الله يؤيده الله يبارك له فيما عنده المتقين لا يقاوم ابدا - 00:10:31
لان الله ينصره ولينصرن الله ان تتقوا اله لعلكم فرقان فرقان فعلان من الفرق يتقي الله الطريق واضحة عنده ما عنده مشكلة كل شيء يبقى متضح بالتقوى فلا يبقى عنده مشكل. كل ضيق - 00:10:52
يكون طريقه هو واضح لانه اتقى الله ولذا ما رأيت شيئا في هذه الدنيا اكثر نفعا ولا عزا ولا متعة ولا راحة من علم مزموم بالتقى هذه الدنيا الذي ينبغي ان يشتغل فيه العاقل - 00:11:17
ان يكون على علم وعلى تقى لان العلم بدون تقاء تكبر واحتقار للناس وتبقى بدون علم بدع وضلالة فما يصلح العلم بدون تقى ولا يصلح تقى بدون علم لانه اذا كان عالما من غير - 00:11:44
يحتقر الناس لان العلم يرفع فاذا لم يكن هذا العلم مزموم يرى الناس مثل الحشرات ويحتقرهم ويتكبر واذا كان تقيا بدون علم يأتيه الشياطين يأتي بالبدع والخرافات والدجل ويروح في - 00:12:04
لذلك احسن شي في هذه الدنيا علم مزموم بالورع. هل هو العز فالعلم يبصرك والورع يخوفك ويجعلك تمتثي لا تصلح لك الدنيا والاخرى بعلم زائد الورع والتقى ان المتقين اختلفوا في الخطاب هنا لمن - 00:12:26
فمن العلماء وهو قول ضعيف ان الخطاب للكفار ليزدادوا الما وتحسرا يعني نكال على ما هم فيه انهم اخبروا ان المتقين بخلافهم وهم يدعون الى نار جهنم دعاء ويقال لهم هذه النار التي كنتم بها تكذبون اصلوها - 00:12:56
لا مناص لكم. صبرتم ام لم تصبروا وبعدين هذا بعملكم انما تجزون ما كنتم تعملون وبعدين يقال لهم بخلاف المتقين فهم في كذا وكذا فيكون هذا زيادا في الحسرة عليهم ونكالا لهم وعقوبة لهم - 00:13:24
وقيل هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم من معه ليعتبر من كان على غيري ريش ده وليفرح من كان على طريق قويم وينشط في هذه الطريق ان المتقين في جنات ونعيم - 00:13:46
جنات جمع جنة ونعيم ما يتنعم به ويتلذذ وهو ما يذكره ويعدده في فيما بعد ان المتقين في جنات ولذلك الانسان اذا دخل في الجنة يجد الورود والثمار والظلال والروائح الطيبة - 00:14:09
ويشرح الصدر فاذا كان وقت حار لابد اذا دخل الجنة يجد ماذا يجب هوا بارد منظر جميل الخضرة تزيل عن القلب حزن وتسبب الانشراح ونعيم النعيم هو ما يتنعم به من ملاذ الدنيا من الزوجات والمآكل والشراب والمناظر - 00:14:37
ما يسمع ويرى ويشم او يؤكل هذا كله يتنعم به. تتنعم بالنظر الجميل تتنعم بالمركب الجميل. تتنعم بالزوجة الجميلة. تتنعم بالفرش الجميلة تتنعم بان تسمع شي جميل حلال نعيم بما اتاهم ربهم. فاكهين للعلماء فيها قولان - 00:15:10
القول الاول انه مثل تامر ولابي فاكهين اي عندهم فاكهة كثيرة كما قالوا ثامن اذا كان عنده تمر لبن اذا كان عنده لبن وقيل فاكهين اي مسرورين فرحين يعني بما اعطاهم الله من - 00:15:44
من التفكه وهو هنا آآ لي انشراح والفرح اذا للعلماء في فاكهينا قولان اي عندهم فاكهة كثيرة او هم مسرورون فرحون اعطاهم الله او هما معا بما اتاهم ربهم بما اعطاهم ربهم من هذه النعم - 00:16:04
الكثيرة الممدودة الغير مقطوعة على جميع الالوان والاشكال متشابه وغير متشابه احيانا في اللون والطعم يختلف. احيانا في الطعم واللون سوا واوتوا به متشابها وغير متشابه يتشابه في الالوان يختلف في الطعوم. احيانا يختلف في الالوان ويتشابه في الطعوم - 00:16:29
اليس الاولى ان العقلاء يجتهدون ليكونوا من اهل الجنة اليس من السفه ان الانسان يضيع هذا العمر القليل ولا يكون من اهل الجنة

ينزع فيه الشيطان وينزغ فيه اصدقاء السوء وينزع فيه محبة الدنيا ومحبة الجاه - 00:16:58
طاعة الله ويروح في المعاصي ويهلك ولذا ديننا ما فيه شيء صعب كل شيء سهل ولم يحرم الرب عليك شيء الا جعل لك بديل حلال الخمر حرام العصير حلال الكذب حرام الصدق حلال - 00:17:21
الميتة حرام حلال الزنا حرام الزواج حلال كل شيء حرم اعطي لك بدله حلال اذا من وفقه الله من استغنى بالحلال عن ايش الحرام ولذلك اللهم اكفنا بحلالك الحرامي وبطاعتك عن معصيته - 00:17:47
هذا الدعاء مفيد جدا وبفضلك عمن سواك من داوم على هذا الدعاء كل ما يحتاج يجده. اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عمن سواك اذا هؤلاء مسرورين - 00:18:14
بما اعطاهم الله او عندهم فاكهة كثيرة يتمتعون بها ووقاهم ربهم عذاب الجحيم وهذا اكبر نعمة ومنعهم وابعدهم ربهم من عذاب النار وقاه من الوقاية ابعدهم ربهم بالعذاب الجحيم ويقال لهم - 00:18:37
كلوا واشربوا قلوب هذا امر للتمتع للاباحة. كلوا واشربوه الانسان خلق يحب الشراب ويحب الاكل لانه لا يعيش الا بهما لان لو كان الانسان لا يشتهي الاكل ولا الشرب يموت - 00:19:05
لكن جعلت في غريزة محبة ليبقى كلوا واشربوا. يقال لهم ذلك هنيئا في حال كونه هنيئا لا وراءه ولا الام ولا تعب متعة بدون تبعات ما يقع من امراض المعدة - 00:19:27
ومن السكري ومن الضغط ما في والتخام قيادة المشاكل ما في. هنيئ مستلذ ومستطاب ولا يأتيك الا بخير بما كنتم ايوة قال العلماء بسبب عملكم هذا في التفنن والرتب اما دخول الجنة فبفضل الله ورحمته - 00:19:52
كما قال صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدكم عمله الجنة قال ولا انت؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته وقالوا ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. لكن بضميمة فضل الله ورحمته - 00:20:23
لذلك هذا ادخلوا الجنة باعمالكم ويفهم من السياق ان الاعمال مختلفة ومراتب الجنة مختلفة ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون اي بعملكم او بالذي كنتم تعملونه وما دامت الاعمال مختلفة فدرجات الجنة ايش - 00:20:44
الصديقون والشهداء والصالحون والمنازل العالية. وفي من دون ذلك وفي ادنى واحد من اهل الجنة قيل له يقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله عشر مرات موضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها - 00:21:06
ما فيها الا الكلام. الاسم مع الاسم. لكن هذا يختلف فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون وانتم فيها والله لا عذر له بعد بيان هذا الكتاب. فينبغي لكل واحد - 00:21:31
ان يجتهد يرسم طريق ما وجب علينا شيء لا نستطيعه ما حرم علينا شيء لا نستطيع تركه كل المحرمات سهل تركها وكل الواجبات علينا سهل فعلها واذا جاءتك المضايق الباب مفتوح - 00:21:54
طب اي مضيعة الباب مفتوح؟ وقد فسر لكم ما حرم عليكم اضطررت خلاص افعل ربك غفور. اضطررت افعل لكن لا تقول انا مضطر وانت غير مضطر الله لا تخفى عليه خافية - 00:22:19
واحد يقول انا مضطر وهو ما هو مضطر لا الله لا يخفى عليه المضطر من غير المضطر ذلك ربنا كريم ولا يرد سؤال سائل فينبغي ان نسير مع المنهج المرسوم لنا - 00:22:37
وتصلح لنا الدنيا والاخرى ونسعد في الدنيا والاخرى. ومن اراد ان يؤذينا دفعه ربنا عنا جمال المتقي ان من يدافع عنه الله الذي يدافع عنه الله هل يمكن يغلب؟ ان الله يدافع - 00:22:54
عن الذين امنوا يدافع عنهم يرد عنهم ولذلك فلنكن مؤمنين حتى يدافع عنا ربنا ويحمينا ويدمر من يريد ان يؤذينا يذيبه يدمره لكن نكون عبادا لله ما نكون عباد لمن - 00:23:17
عبادة للشهو ولا للمال ولا للمصلحة ولا للسمعة بعض الناس يعبد السمعة. بعض الناس يعبد مصلحته بعض الناس يعبد الشهوة بعض الناس يعبد المال نكون عبادا لله فاذا كنا عباد لله الله يعطينا ما اردناه - 00:23:40

ويأملنا مما نخاف منه واي شيء اعظم ممن ان ينال العبد ما يطلبه ويأمن مما يخافه هل في شيء اعظم من هذا لكن الشيطان الشيطان لامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام - 00:24:05
ولامرنهم فليغيرن خلقه قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع الشيطان دائما يحرش فلان ما يحترمك اوريك فيه فلان فلان حتى بعدين قال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه - 00:24:30
عدوى انما يدعو حزبه يكون من اصحاب السعيد من اصحاب النار يقال لهم كلوا واشربوا امر للاباحة وللامتنان هنيئا متهنئين لا تبعة لذلك بعملكم الذي كنتم تعملونه في الدنيا وهذه الدرجات وهذه المنازل - 00:24:54
اخذتموها بفضل الله ثم بعملكم كانوا يصلون كانوا يتصدقون كانوا يزورون المرضى كانوا يساعدون الايتام والفقراء كانوا يصلون ارحامهم. كانوا يتغاضون عن زلات اخوانهم. كانوا يسترون من افتضح كانوا لا يقابلون الاساءة الا بالاحسان - 00:25:21
كانوا رجال كانوا اصحاب فضيلة بما كنتم تعملون من الطاعات والصدقات والسنن والانداب ومن تعب النفس ومن اعطاء المال والوقت والجاه والراحة لدينهم ولامتهم. بما كنتم تعملون الجنة وذلك كل ما فضل الانسان - 00:25:48
كل ما كثر تعبه في هذه الدنيا كل ما زادت في الانسان الفضائل كل ما كثر تعبه وكل ما قلت الفضائل في الانسان في هذه الدنيا كلما كثرت راحته كل شيء بثمنه - 00:26:14
ونعم لها ثمن والجنة لها ثمن كل شيء له ثمن الجود ما لا يفعل يفقر والاقدام قتال والسؤدد منحصر في النفس والمال. لا له طريق ذال ما يمكن الانسان ينال السؤدد الا بنفسه او ماله - 00:26:32
نفسك تعلم الناس تتوسط لها تردها عن الشر ادعوها الى الخير يؤطرها للفضائل يخوفها من النار ترغبها في الجنة تحبب في ان تبر بوالديه. تبر بجيرانها. تبر ضعاف المسلمين تعلمها الصبر على اذية الاخوان والتغاضي عن زلاتهم - 00:26:54
او ما لك تبني به المساجد يصلح به ذات البين. تعالج به المرضى. تمنح به الاذكياء. من المسلمين من الفقراء ما احوج ابناء الفقراء لان يمنحوا ليواصلوا دراساتهم لان ابناء الفقراء اذكياء وما عندهم فلوس. فدائما ابناء الفقراء لا يتعلمون في كثير من البلدان - 00:27:20
هذا اي واحد ذكي تحاول ان تهيئ له الدراسة ليكون عضو منتج للمسلمين. هذا عمل استراتيجي للمسلمين ان يهتموا بالاذكياء حتى يتعلموا ويختصروا للامة الطريق في الازدهار والرقي بسرعة بما كنتم تعملون - 00:27:45
العمل متكئين على سرر مصفوفة مهيئة ومنظمة بما بما على السرر من الفراش ومن ومن الستائر وزوجناهم بحور عين زوجناه كل واحد بحور جمع حوراء وهي التي بياضها ناصع وسواد عينها ناصي - 00:28:09
الحوراء هي التي بياض عينها ناصع وسوادها ناصع ما تكون بعض البياض السواد مشوب ببياض زرق العيون كما قال عياذا بالله يوم القيامة وللبخيل على امواله علل زرق العيون عليها اوجه السود - 00:28:40
نرجو الله السلامة والعافية فزراقة العين عيب الذي يراها جمال هذا ذوقه معكوس كما ان عند العرب يعني كون ان الشفاه حمر عيب الشفاء ينبغي ان تكون فيها ادمة سودا حول لماء فيها سواد - 00:29:01
لكن الان عند المسلمين بعض الامور عكسوها لذلك سبحان الله كل ما يأمر الله بشيء او يسرعوا يجي الشيطان ويقول لا قال يدنين عليهن من جلابيبهن قال اسعن قال للرجل يرفع ازارو قال له لا دليه - 00:29:27
قال كل ما يأمر الله بشيء يجيه الشيطان ويأمر بضده. قال الله احللت البيع وحرمت الربا. قال الشيطان احللت الربا وحرمت البيع هذا ان الشيطان لكم كل ما يأمر بشيء يأتي ويأمر بضده - 00:29:48
الان انتبهوا لاي امر يأمر بها الله الشيطان يأمر بضده اوفروا قال لا قال لا الشيطان ما يرضى قال الرجل واجب عليه الانفاق المرأة لا يجب عليها قال لا المرأة كمان - 00:30:08
لازم تخرجي ليش تجلسي في البيت؟ يلا طلعي قال وقرنه قرن ايش في بيوتكن اذا سألتموهن متاعا خير للنساء الولود الودود اذا خرجت المرأة من من يأتي المصنع يكون ماذا - 00:30:26

الاولاد يأتوا من ماذا من الزوجة فاذا خرجت الزوجة وصارت كل يوم تطلع يقل النسل ويقل الاذكياء ويقل العباقرة بيتسلط الاعداء على المسلمين ذلك الحقيقة يعني الان هذه ترغيب النساء في الخروج والوظائف - 00:30:54

خروج المرأة من البيت ضرورة ضرورة والضرورة تقدر بقدرها المال ما هو كل شيء في راحة في طمأنينة في اولاد نفوسهم مطمئنة لا عقد فيهم في تربية سليمة وبعدين المال لا يكفي - 00:31:18

اذا كان الانسان مستهلك لا يكفي ما له للارض واذا كان منفق لا يكفي ما له للارض. اذا الغناء عن الشيء لا به لان الانسان اما مستهلك واما مكنز المكنز يمكن يكنز مال الدنيا كلها - 00:31:44

والمستهلكين لكي يستهلك مال اهل الارض اذا الغنى عن الشيء لا به واسعد الناس من رزقه الله الكفاف ورضاه بذلك وكل ما والمال الصالح للرجل الصالح لا لا شك انه نعمة كبيرة لكن اغلب الناس اذا رأوا المال - 00:32:00

لا يصرفونه ويكون عبيد له فبدل من انك انت تتمتع بالمال يكون المال يجعلك خادم له يتمتع المال بك. تكون انت خادم للمال وهذي تكون ورطة الانسان يكون عنده المال - 00:32:21

ليتصدق وليستريحا فاذا كان عنده المال يتعب قلبه ويتعب بدنه وبعدين يوم القيامة يسأل عنه من اعطاه الله المال ينبغي ان لا يكون في قلبه حتى ينال الراحة علاء سرور مصفوفة يعني منظمة. وقرنا كل واحد بحور اي ناصعة بياض العين وسواد العين - 00:32:38

كبيرة العيون مع جمال. العيناء هي المرأة التي عينها كبيرة مع جمال جمال الهدب وجمال العين وجمال الفتحة بايعينها الصغيرة زي ايوا اين يعني عينها واسعة مع جمال فيها وهذا الحقيقة - 00:33:06

فرصة ان الواحد يبحث ليكون من اهل الجنة. اولا ينجو من النار ويجد هذه المتع العظيمة نرجو الله ان لا يحرمنا منها والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم ذرياتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم ذرياتهم - 00:33:32

ايوا كله قرئ به وقرأ بعض قرأ الاول ذريتان والثانية ذرياتهم وما التناهم وما نقصناهم من عملهم من شيء هذه الاية فيها قولان للعلماء القول الاول وهو الذي استظهره جلة من العلماء ان الذين امنوا - 00:33:52

ممن لهم ابناء وكانوا في ايمانهم مجتهدين ووصلوا الى مراتب في الجنة عالية واتبعته مريتهم بايمانهم في الايمان ونقصوا عنهم في العمل فكانوا في درجة اقل من درجتهم ربنا جل وعلا - 00:34:13

يلحق الابناء بالاباء كرامة لهم بمنزلتهم التي هي اعلى وكذلك اذا كان الاباء الابناء في منزلة عالية والاباء في منزلة اقل يلحق الاباء بالابناء اكراما للابناء اذا اي واحد من الاسرة اذا كانت الاسرة في الجنة اصبح في مكانة عالية - 00:34:36

يقول يا رب كنت اعمل لهم ولي. فيقال ارفعهم معك ولا ينقص من اجور اولئك شيء وهذا من فضل الله ثم من فضل من عمل عملا جيدا وذلك يؤتى له باهله ليؤنسوه في الجنة - 00:35:05

وما نقصناهم التنام والة ولاة كل المقصود بالمادة كلها في تصاريفها النقص وما نقصناهم من عملهم من شيء كل امرئ كل انسان بما عمل في الدنيا مرهون به. فعيل بمعنى مفعول. رهين اي مرهون به - 00:35:27

الخير فله الخير. وان شر فله الشر ولكن هذا اكرام لهذه الطائفة التي لها اقرباء عملوا وهم انزل منهم يلحق بهم سواء كانوا اباء او ابناء وامددناهم في الجنة بفاكهة - 00:35:52

لا مقطوعة ولا ممنوعة ولحم كما قال ولحم طير مما يشتهون قال العلماء لا يحتاج الى ذبح والى سلخ والى لا تمر الى ما تريد وتشتهيه ويأتيك نضج فتأكل منه وبعدين يرتفع عنه - 00:36:13

تنظر الى الغصن سيأتيك الغصن فتأخذ ما تحتاج الذي تأتيه يأتيك روح عنك وان اشتهيت ان يأتوك الولدان المخلدون ويصبونك الشراب ويأتوك بالاكل يأتوك فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين - 00:36:38

وانتم فيها خالدون يتنازعون فيها يعني يشربونه ليس من من المغالبة وانما هو مما يكون بينهم هذا يصب لي هذا وهذا يصب لي هذا وهذا يعطي لي هذا وهذا يعطي لي هذا - 00:36:57

والكأس ما يقال له الا اذا كان فيه الشراب اذا لم يكن في سراب يقال له ابريق او كوز لا تقال كأس الا اذا كان فيها الشراب هذي الكأسة التي هي من الخمر لا لغو فيها - 00:37:14

بخلاف خمر الدنيا اذا شرب هالواحد يبدأ يسب ويشتم ويضرب ويتقيأ ويعمل اشياء ما تنبغي على نفسه ولذا سبحان الله اه قال الله تعالى وسقاهم ربهم شرابا هذا اكبر دليل على ان الخمر نجسة - 00:37:35

وان قال الامام امام ابو حنيفة رضي الله عنه وجلت من العلماء انها ليست نجسة هذا دليل قوي وسقاهم ربهم شرابا يدل على ان ان خمريش وهذا يبينو انما الخمر والميسر والانصاب والازلام - 00:37:58

هو العذرة فاقوى الاقوال ان الخمر نجسة لكن اذا تخللت طهرت اذا يبست الخمر او تخللت من لا خللت تخللت من نفسها تكون طاهرة على اصح الاقوال ويطوف عليهم غلمان - 00:38:23

جمع غلام كانهم لؤلؤ مكنون قال بعض اهل العلم اذا كان الخادم كاللؤلؤ فكيف يكون المخدوم اذا كان الخادم كاللؤلؤ المكنون. فماذا يكون صفة المخدوم قالوا كالبدر ليلة التمام ثم بين ماذا يكون في الجنة واقبل بعضهم في الجنة على بعض يتسائلون ويأخذون باطراف الحديث - 00:38:50

وما كان من العمل في الدنيا وكيف الله نجاهم وانعم عليهم وهيأ لهم سبل الخير التي بها وصلوا الى هذه المكانة قالوا في في ذلك المكان انا كنا قبل في اهلنا - 00:39:25

الشفق هو الذي يخاف خوف معه عاطفة ومعه ميول على ان الانسان لا يقع في ايش في ورطة تشفق على ابنك تشفق على الضعيف. يعني كانه خوف معاه رقة ومعه ميول ورحمة - 00:39:44

اشفق على ولده من انه يقع في الحرام يشفق على زوجه انها تقع في العقوبة انها تقع فيما لا ينبغي ولذلك الشفقة الحقيقية هي التي تنتشل الانسان من ان يقع في النار - 00:40:07

يقع في الفضيحة ارحم ولده ما تقول له صلي ترحم ولدك ما تقول له هذا عيب ترضي زوجك تأتيها بشيء حرام؟ لا في اهلنا مشفقين خائفين بينهم نصلي ونصوم ونتصدق ونأمرهم بالمعروف وننام عن المنكر ونرفق بهم ونحسن عليهم مشفقين - 00:40:26

فمن الله علينا من من هو لاعطاء من غير عوض ووقانا كفانا عذاب النار السموم هي الرياح الحارة وهي من اسماء النار انا كنا من قبل في الدنيا قبل ذلك - 00:40:54

ندعوه يا ربنا انك انت البر الرحيم فاعطنا وارحمنا واجعلنا ان نكون من عبادك المتقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم لاننا كنا في الدنيا نطيعه ونعمل باوامره ونجتنب نواهيه انه هو البر الرحيم - 00:41:19

ما انزلنا عليك وما انعمنا عليك به وما رفعناك به ذكر ذكر الناس بهذا القرآن وبما انزلنا اليك وبسنتك فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون وهذا فيه ازراء وعيب بالذين يطعنون في النبي صلى الله عليه وسلم انه كاهن او مجنون وانما هو عنده الوحي - 00:41:49

وعنده الخلق الكريم وعنده الفضائل فلست بكاهن ولا مجنون وانما عندك الوحي وعندك الحق الذي لا وراء وراءه وتتبع دين ربك فذكر الناس فمن اتبعك فله الجنة. ومن عصاك فله جهنم - 00:42:21

نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعلنا امر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا - 00:42:40

بالعافية غدونا واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. سلام على المرسلين والحمد لله رب رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن - 00:43:00

تأخذ بيدك الى الجنة - 00:43:20